رابط المادة على منصة باحث

دروس التفسير في المسجد الحرام - الجزء الثاني - الشيخ صالح الفوزان - مشروع كبار العلماء

18 من 201 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة البقرة | 412-612 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح من فوزين الفوزين حفظه الله. تفسير سورة البقرة. الدرس الواحد والثمانون. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - 00:00:00

اله واصحابه اجمعين قال الله سبحانه وتعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب. يسألونك ماذا - 00:00:20

يقول قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين. وابن السبيل وما تفعلوا من خير فان الله به عليم. كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا - 00:00:50

او وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون في هذه الايات الاية الاولى قول الله سبحانه يخاطب المؤمنين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة - 00:01:13

استفهام تقرير واستنكار استفهام استنكار ونفي اي لا تدخلون الجنة الا الا باسباب واعمال صالحة قد تكون شاقة على النفوس فان الجنة محفوفة بالمكاره كما جاء في الحديث محفوظة بما تكرهه النفوس والنار محفوفة - 00:01:34

بالشهوات اي بما تشتهيه النفوس الجنة محفوفة بالمكاره لانها تحتاج الى اعمال صالحة والاعمال تشق على كثير من الجهاد في سبيل الله فيه مخاطرة بالنفوس فيه الام وجروح وقتل تعرض للخطر وهذا مما تكرهه النفوس البشرية - 00:02:03

انها تريد السلامة وتجنب هذه المخاطر ولكن المصلحة ارجح من هو هو فيها فيه اه مخاطر وفيه مكاره ولكن المصلحة من ورائه اكثر من المظرة فالمخاطر والمكاره مؤقتة واما العاقبة الحميدة فهي دائمة - 00:02:40

وكذلك الصلاة الصلوات الخمس وقيام الليل والصيام صيام رمضان وصيام التطوع ما فيها مشاق هذي انفاق الاموال المحبوبة الى النفوس فيه مشقة ولكن لا يحصل دخول الجنة الا هذه الامور الجنة لا تنال بالراحة والكسل - 00:03:10

وانما تنال برحمة الله وبسبب الاعمال الصالحة وان كانت شاقة على النفوس حسبتم ان تدخل الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم وفي الاية الاخرى يقول سبحانه ام حسبتم - 00:03:37

ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين. وفي الاية الثالثة يقول سبحانه حسبنا ثم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجه والله خبير بما تعملون. فالذي يريد الجنة يأتي بالاعمال الصالحة - 00:03:59

ولو كانت شاقة عليه يصبر يصبر على ذلك نظرا للعواقب الحميدة تعب وساعة يعقب راحة دائمة والله جل وعلا يقول ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها فاولئك كان سعيهم مشكورا. سعى لها سعى - 00:04:25

ما يكفي انه يريد الاخرة فقط كل يحب الجنة ما في شك كل يحب ان يدخل الجنة ولكن الجنة لها ثمن ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. يقاتلون في سبيل الله. ويقتلون ويقتلون - 00:04:49

وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله الجنة لها ثمن لا تحصل بدون ثمن وبدون تعب والنبي صلى الله

عليه وسلم يقول الكيس من دان نفسه يعني العاقل من حاسب - 00:05:14
نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني هذا عاجز يريد ان يدخل الجنة بدون عمل بسبب العجز والكسل ما ما يمكن هذا النبي - 00:05:35
عليه وسلم يقول كلكم يدخل الجنة الا من ابى. قالوا يا رسول الله ومن يأبى؟ قال من اطاعني دخل الجنة. ومن عصاني فقد ابى وهنا يقول الله جل وعلا ام حسبتم اي ظننتم - 00:05:56
ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم لما حرف نفي للمستقبل ولما يأتيكم ان يحصل لكم مثل الذي خلوا من قبلكم اي مثل ما حصل على من سبقكم من الرسل واتباعهم لابد ان يحصل عليكم ما حصل على اخوانكم - 00:06:19
من المؤمنين السابقين وحتى الرسل عليهم الصلاة والسلام يحصل عليهم مشقة وامتحان وتعب واشدهم في ذلك نبينا صلى الله عليه وسلم ولما يأتيكم مثل الذين اي مثل ما حصل لاخوانكم الذين خلوا اي مظوا - 00:06:43
من قبلكم هذا لا يمكن سنة الله جل وعلا لا تتغير ابدا في الاولين ولا في الاخرين. ما هو الذي حصل للذين من قبلنا بينه الله بقوله مستهم البأساء والضراء وزلزلوا مستهم اي اصابتهم اصابتهم البأساء من البؤس وهو - 00:07:09
الجوع والفقر والحاجة مسهم الجوع ومسهم الفقر. والحاجة ابتلاء وامتحان من الله سبحانه وتعالى ولو كانت الدنيا رغدا لكل الناس ما تميز المؤمن من الكافر والمنافق ولكن الله يجري سبحانه الامتحان حتى يتبين - 00:07:33
الصادق في ايمانه من المنافق المدعي للامام احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا ايفتنون؟ ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين مستهم البأساء - 00:08:01
والضراء من الضر وهو الالم. يصيبهم القتل في سبيل الله. يصيبهم المرض يصيبهم الجراح يصيبهم الالام في سبيل الله عز وجل مستهم البأساء والضراء زلزلوا زلزلوا يعني خوفوا وافزعوا فان المؤمنين - 00:08:27
يخوفون من اعدائهم خوفا تخويفا شديدا. ولكنهم يثبتون ولا يتزحزحون عن ايمانهم مهما بلغ التهديد والوعيد من الكفار هذا شيء قديم ان الكفار يضايقون اهل الايمان. ويتوعدونهم ويهددون ولكن المؤمنين - 00:08:55
يصبرون ولا يتزحزحون الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل حسبنا الله اي كافينا. ونعم الوكيل اعتمدوا على الله سبحانه وتعالى وصبروا وثبتوا - 00:09:27
وزلزلوا اي خوفوا تخويفا شديدا من اعدائهم كما قال تعالى في وصف ما حصل على المؤمنين في غزوة في غزوة الخندق غزوة الاحزاب هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم وبلغت القلوب الحناجر وتظنون - 00:09:59
الظنون هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا لكن هذا لم يظعف ايمانهم ولم يقلل من ثقتهم بالله عز وجل ولم يزحزحهم عن مواقفهم الثابتة ابدا وزلزلوا اي خوفهم اعدائهم كما هو واقع في زماننا هذا ودائما - 00:10:36
وابدا الكفار يهددون المسلمين يهددونهم بالحروب يهددونهم بالانتقام يرددونهم بالمقاطعة في الاقتصاد والاموال. ولكن يجب على المسلمين الا فيلتفت لتهديد الكفار ولا يتنازل عن شيء من دينهم لاجل ارظاء الكفار. لان الكفار حينما يهددون المسلمين يريدون منهم ان يتنازلوا عن دينهم - 00:11:09
او عن شيء من دينهم فيجب على المسلمين الثبات والاطمئنان والثقة بالله عز وجل فاذا كان هذا موقفهم فان الله جل وعلا يكفيهم شر عدوهم اما اذا خافوا من الكفار اذا خافوا منهم واعطوهم ما يريدون واطاعوهم فان - 00:11:46
ان الله جل وعلا يتخلى عنهم ويسلط عليهم عدوهم. يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين. بل الله مولاكم وهو خير الناصرين فلابد ان المؤمنين يصابون بالمصايب والمخاوف - 00:12:18
من الامراظ والجوع ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة - 00:12:50

واولئك هم المهتدون وزلزلوا حتى يقول الرسول الرسول اي اي رسول من الرسل السابقين واللاحقين جميع الرسل شوف الرسول معهم يصاب بما اصيب به. ما اصيبوا به من من البأساء والضراء والزلزلة يصاب الرسول بما اصيب به اتباعه. بل هو اولى من من يصاب حتى - 00:13:18

قول الرسول يعني يشتد الامر وتشتد هذه الامور على الرسل واتباعهم الى ان يقولوا متى نصر الله متى هم يوقنون بنصر الله يوقنون بنصر الله ولكن يسألون متى متى يأتي نصر الله؟ ظاق عليهم الامر - 00:14:02

واشتد بهم الكرب واحتاجوا الى نصر الله عز وجل وتطلعوا اليه لانه لان النصر مع الكرب كما جاء في حديث الفرج مع الكرب والنصر مع الصبر الله جل وعلا يقول فان مع العسر يسرا - 00:14:27

ان مع العسر يسرا. فاذا اشتد الامر فان الفرج قريب حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله يسألون متى يحصل النصر حتى يخرجوا من هذه الازمات وليس معنى ذلك انهم قنطوا من النصر او ايسوا من النصر. وانما يطلبون من الله متى نصر الله يطلبون - 00:14:46

يطلبون النصر من الله سبحانه وتعالى متى نصر الله؟ قال الله جل وعلا الا ان نصر الله قريب اذا ضاق الامر واشتد فان النصر قريب واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا الا ان نصر الله قريب - 00:15:22

فهذا فيه وعد من الله جل وعلا انه ينصر عباده المؤمنين اذا اشتد بهم الكرب. حتى لا يقنطوا من النصر. وحتى يعلموا انه وان اشتد عليهم الظيق والكرب فان نصر الله مظمون - 00:15:52

ولكن الله يؤخره لحكمة يبتلي عباده ثم انه ينزل نصره سبحانه وتعالى. لعباده المؤمنين الا ان نصر الله قريب ثم قال جل وعلا يسألونك المسلمون يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:20

عن ما يحتاجون اليه من امور دينهم وهذا هو الواجب ان الجهال يسألون العلماء في كل ما اشكل عليهم الصحابة يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك المؤمنون في كل زمان يسألون العلماء لان العلماء ورثة الانبياء والله جل وعلا يقول - 00:16:58

فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون يسألونك ماذا ينفقون الله جل وعلا شرع الانفاق شرع الانفاق انفاق الاموال في طاعة الله سبحانه وتعالى قال تعالى وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة - 00:17:35

الله امر بالانفاق فالصحابة يسألون ماذا ينفقون؟ ما هو المقدار الذي ينفقونه من اموالهم واين يضعون هذا الانفاق؟ من هو الذي يصرف له؟ من هو الذي يصرف؟ له الانفاق فهم يسألون عن الامرين - 00:18:04

مقدار ما ينفقون هل ينفقون اموالهم كلها؟ ماذا ينفقون؟ ينفقون اموالهم كلها او اكثرها او نصفها او ماذا؟ ومن الذي يعطونه من الناس؟ يسألون عن هذا يسألونك ايها الرسول ماذا ينفقون؟ قال الله جل وعلا له مجيبا عن سؤالهم قل ما انفقتم من خير - 00:18:35

من خير يعني من مال ولم يحدد كل ينفق ما تيسر كثير او قليل او متوسط قل ما انفقتم من خير اي نفقة ولو كانت قليلة فان الله جل وعلا يقبلها اذا كانت خالصة النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو - 00:19:05

تمرة ولو بشق تمرة نصف تمرة والنفقة اليسيرة اذا كانت خالصة لله فان الله يتقبلها وينميها ينميها سبحانه وتعالى لصاحبها حتى تكون مقدارا كبيرا عند الله جل وعلا ان الله لا يظلم مثقال ذرة - 00:19:25

وان تك حسنة يضاعفها. ويؤتي من لدنه اجرا عظيما. فلا يحتقر الانسان الصدقة وان قلت ولكن عليه ان يخلص النية لله عز وجل وقد جاءت امرأة ومعها ابنتاها الى عائشة ام المؤمنين - 00:19:49

رضي الله عنها امرأة فقيرة معها ابنتاها تسأل فاعطتها عائشة رضي الله عنها ثلاث تمرات فاعطت كل بنت تمرة ورفعت الثالثة الى فيها لتأكلها. فطلبت البنتان هذه التمرة. فشقتها بينهما. ولم تأكل شيئا - 00:20:17

فاعجب ذلك عائشة رضي الله عنها. فذكرته للرسول صلى الله عليه وسلم. فقال عليه الصلاة والسلام ان الله قد اوجب لها بها الجنة. تمرة واحدة اوجب الله بها لها الجنة. فالنفقة وان كانت قليلة اذا كانت خالصة لوجه الله عز وجل - 00:20:40

فانها كثيرة عند الله فكيف اذا كانت النفقة كثيرة وخالصة لوجه الله فان الاجر اعظم. وهنا لم يحدد قال وما قل ما انفقتم من خير قليلا كان او كثيرا. لمن يكون؟ فللوالدين يعني تبدأ باقرب الناس اليك. واولى الناس باحسانك الوالدان - 00:21:06
ابوك وامك جدك وجدتك اولى الناس ان تحسن اليهم الوالدان وهذا من البر بالوالدين والاقربين بعد الوالدين الاقارب الاقارب من البنين والبنات والاخوة والاخوات والاعمام والعمات والاخوال والخالات وبني الاعمام الى اخره - 00:21:32
اقاربك اولى بالنفقة من الاجانب. اولى من الاجانب اذا كانوا محتاجين فهم اولى باحسانك. ونفقة قد جاء جاء في الحديث ان الصدقة على القريب المحتاج صدقتان صدقة وصلة صدقة على القريب المحتاج - 00:21:59
فيها اجر الصدقة وفيها اجر صلة الرحم فهي افضل من الصدقة على الاجنبي. فعلى الانسان ان يبدأ بوالديه. ثم باقاربه الاقرب اب فالاقرب منهم فللوالدين والاقربين. ثم ضعاف الناس الاجانب ضعاف الاجانب وهم اليتامى اليتامى هم اضعف اضعف المحتاجين وهم الذين مات اباؤهم - 00:22:25
وهم صغار فاصبحوا لا كاسب لهم لا كاسب لهم هم بحاجة الى الاحسان اليهم والانفاق عليهم واليتامى ثم بعدهم المساكين وهم الفقراء الذين اسكنتهم الحاجة من المسلمين هذي موضع النفقات - 00:23:01
موضع النفقات على هذا الترتيب على الوالدين على الاقربين على اليتامى على المساكين. فانت تظع تظع نفقتك في هؤلاء وابن السبيل وابن السبيل هو المسافر الذي الذي نفدت نفقته او ضاعت نفقته مسافر - 00:23:28
نفذ ما معه من النفقة ولم يبقى معه ما يبلغه في سفره ويرده الى اهله او معه نفقة ولكنها ضاعت او سرقت فبقي لا نفقة وهو ليس في بلده غريب - 00:24:07
فهذا يعطى ما يكفيه في سفره ويرده الى بلده. هذا من مصارف الصدقة الواجبة والتطوع من مصارف الصدقة الواجبة والتطوع ولو كان غنيا في بلده يمكنه غني في بلده لكن هو الان فقير في الطريق ما عنده شي وبلده بعيد ولا عندي شيء من المال - 00:24:30
هذا يعطى من الصدقة واجبة او مستحبة. يعطى من الزكاة وابن السبيل ثم لما فصل اجمل لما فصل سبحانه هذه المصارف اجمل بعد تفصيل. اي خير تعمله اي خير تعمله من المال او من الجاه او من العلم او من المناصحة او من تعليم العلم النافع - 00:25:01
او من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر او الدعوة الى الله. اي خير تعمله. ما لي او غير مالي فان الله به عليم. لا يخفى عليه سبحانه وتعالى فهو يعلمه - 00:25:34
ويحفظه لك وينميه لك ولو كان قليلا ربما انك تنساه ولكن الله جل وعلا لا ينساه ولا يضيعه وما تفعلوا من خير اي خير فان الله به عليم فيجازيكم عليه احسن - 00:25:52
الجزاء ثم قال جل وعلا كتب عليكم القتال. كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في مكة ممنوعين من القتال لانهم مستضعفون كانوا ممنوعين من القتال لانهم مستضعفون ولو قاتلوا في مكة دهمهم الكفار. وابادوهم عن اخرهم. لانهم اقوى منهم. والمسلمون ليس لهم - 00:26:16
سلطة في مكة فكانوا منهيين عن القتال ومأمورين بكف ايديهم ومأمورين بالصبر على اذى الكفار فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة وصار لهم دار واخوان وشوكة ومنعة - 00:26:50
فرض الله عليهم القتال في سبيل الله عز وجل لنصرة دينه واعلاء كلمته ودفع اذى الكفار اه فمعنى قوله تعالى كتب اي فرظ فرظ عليكم القتال الجهاد في سبيل الله فرض على المسلمين تارة يكون فرض عين - 00:27:15
وتارة يكون فرض كفاية فهو فرض على المسلمين لا يجوز لهم ان يتركوه. وهم يستطيعون لا يجوز للمسلمين ان يتركوا الجهاد في سبيل الله جهاد الكفار وهم يستطيعون. اما اذا كانوا لا يستطيعون - 00:27:37
فانهم ينتظرون الى ان الى ان يستطيعوا لكن يعدوا العدة يهيئوا انفسهم ولا ولا يتكاسلوا بل عليهم انهم يسعون في تقوية في تقوية انفسهم اعداد العدة لقتال عدوهم يبذلون الاسباب. الجهاد في سبيل الله لابد منه. والجهاد هو ذروة سنام - 00:27:57
الاسلام كما قال صلى الله عليه وسلم رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله. وهو على نوعين جهاد

دفاع وجهاد طلب جهاد الدفاع اذا داهم العدو بلاد المسلمين فيجب على المسلمين كل من يستطيع القتال ان يقاتل - 00:28:24
فرض عين اما اذا لم يداهم العدو بلاد المسلمين فانهم والمسلمون عندهم قوة اي انهم مأمورون بالغزو بغزو الكفار في بلادهم لاجل نشر الاسلام واعلاء كلمة الله وازالة الكفر والشرك. قال تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله - 00:28:52
لله الجهاد مطلوب من المسلمين مهما استطاعوا الى ذلك. واذا تركوا الجهاد سلط الله عليهم عدوهم كما هو واقع الان. المسلمون الان مهددون من الكفار الكفار يهددون المسلمين في كل مكان ويقاتلون المسلمين - 00:29:21
ولا يرحمونهم ابدا يضربونهم بالقنابل والصواريخ ويهدمون عليهم البيوت والابنية دون رحمة او هوادة فاذا تركنا الكفار لم يتركونا كما هو واقع الان كما هو واقع ومشاهد الان لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوه - 00:29:44
عن دينكم ان استطاعوا فلا بد ان المسلمين يعدون للجهاد في سبيل الله كتب عليكم القتال قتال من قتال الكفار اعداء الله واعداء رسوله واعداء دينه واعداء المسلمين. لابد من قتالهم حتى ان بعض العلماء عد الجهاد - 00:30:13
في سبيل الله ركنا سادسا من اركان الاسلام. لان الاسلام لا يقوم الا بالجهاد في سبيل الله. واذا تركه المسلمون تسلط فعليهم الكفار كما تشاهدون الان كتب عليكم القتال وهو كره لكم. تكرهه النفوس - 00:30:38
لما فيه من المشقة العظيمة ومن هو اشق العبادات لما فيه من القتل ما في من الجراح وما فيه من انفاق الاموال فهو شاق على النفوس وتكرهه النفوس كراهية طبيعية. كراهية طبيعية لا كراهية دينية. اما الذي - 00:30:59
تكره الجهاد كراهية دينية هذا يرتد عن دين الاسلام لكن الذي يكرهه كراهية طبيعية فقط فهذا لا فهذا لا يكفر ولكنه ملوم يلام على هذا المسلم لا يكره الجهاد في سبيل الله والجهاد هو عز الاسلام والمسلمين - 00:31:24
والمجاهد له احدى الحسنيين اما الشهادة واما النصر والظفر المجاهد في سبيل الله له احدى الحسنيين اما الشهادة في سبيل الله واما النصر والظفر والغنيمة الجهاد خير للمسلمين يكف شر اعدائهم يمحى الكفر من الارض وينشر الاسلام فهو خير - 00:31:46
كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. ليس العبرة بما تكرهه النفوس او ما تحبه النفوس العبرة بالعواقب والنتايج فقد تكره شيئا ونتيجته طيبة - 00:32:15
وقد تحب شيئا ونتيجته سيئة فليست المقاييس برغبات النفوس وانما المقاييس بعواقب الامور. ونتائج الاحوال هذا هو العبرة القتال عواقبه حميدة هو شاق ومكروه للنفوس لكن عواقبه حميدة طيبة في الدنيا وفي الاخرة - 00:32:36
في الدنيا يعتز به الاسلام والمسلمون. وفي الاخرة الجنة. قال صلى الله عليه وسلم ان في الجنة مئة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض اعدها الله للمجاهدين في سبيله - 00:33:07
قال الله سبحانه وتعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الظرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فظل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفظل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما. درجات منه ومغفرة - 00:33:27
ورحمة وكان الله غفورا رحيما وعسى ان تكرهوا شيئا هذا عام للجهاد وغيره يمكن يكره الانسان شيء يكره قيام الليل يكره صيام النهار يكره انفاق يشق على نفسه لكن العاقبة حميدة. ولا هنا شيء يحصل بدون تعب - 00:33:57
وبدون مشقة لابد فالعاقل ينظر في العاقبة ولا ينظر الى التعب الحاضر او اللذة الحاضرة وانما ينظر الى العواقب. واحزم الناس من لو مات من ظمأ لا يقرب الورد حتى - 00:34:23
حتى يعرف الصدر حتى يعرف الصدر ينظر الى العواقب ما ينظر الى الحاضر فقط هذا هو العاقل. اما غير العاقل فهو ينظر الى العاجل ولا ينظر العواقب وعسى ان تكرهوا شيئا - 00:34:44
وهو خير لكم. هذا من العجب ان الانسان يكره الشيء وهو خير خير له. وعسى ان تحبوا هذا على العكس عسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم يحبون الجلوس وعدم القتال وعدم الخروج في سبيل الله. ولكن العاقبة شر. العاقبة شر. يحب - 00:35:03
امساك المال ولا ينفقه ولكن العاقبة شر. يحب النوم يحب النوم ولا يقوم لصلاة الليل ولا يتهجد يفوت عليه خير كثير او ان نام عن

الفريضة عاقبته النار والعياذ بالله. هنا متلذذ بالنوم نام عن صلاة الفجر لكن امامه نار جهنم نار - 00:35:28
لحظة وتلذذ لحظة لكن سيشقى دائما وابدا ولا حول ولا قوة الا بالله وقالوا لا تنفروا في الحر. المنافقون في غزوة تبوك قالوا لا تنفروا في الحر لان غزوة تبوك جاءت في الصيف - 00:35:55
وشدة الحر والمسافة بعيدة ما بين تبوك وبين المدينة وقالوا لا تنفروا في الحرب. ماذا قال الله؟ قال الله قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون المسلمون صبروا وخرجوا مع الرسول وصبروا على الحرب - 00:36:15
والشمس والهجير والسفر صارت لهم العاقبة الحميد. المنافقون جلسوا في الظل وعند النخيل والثمار وعند المياه جلسوا لكن لهم النار والعياذ بالله وقالوا لا تنفروا في الحر والنار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون النظر الى العواقب ما هو النظر الى الحالة الحاضرة محبة - 00:36:35
او كراهة وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم ثم قال جل وعلا والله يعلم الله يعلم المستقبل والعواقب ولذلك شرع لكم الجهاد وامركم بالجهاد وان كان شاقا عليكم لانه يعلم - 00:37:03
ان عاقبته خير لكم. والله يعلم وانتم لا تعلمون. الله فرض عليكم الفرائض واوجب عليكم الجهاد وان كان في هذا مشقة عليكم في الحال والحاضر لكن الله يعلم ان عاقبة - 00:37:22
هذه الاعمال انها خير لكم اما انتم فلا تعلمون العواقب. ولذلك تؤثرون العاجلة على على الاخرة كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الاخرة بل تؤثرون الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى. فالله جل وعلا علم ان هذه الشرائع ومنها الجهاد في سبيل الله ان - 00:37:42
هذه الشرائع تفظي الى عاقبة حميدة. وان ترك هذه العبادات وهذه الطاعات يفضي الى عاقبة وخيمة ولهذا امركم بالطاعات ونهاكم عن المعاصي وان كنتم تشتهون بعظ المعاصي او توافق اهواءكم لكن عاقبتها وخيمة. والله جل وعلا لا يأمر الا بما هو خير ولا ينهى الا - 00:38:14
الا عن ما هو شر سواء كان في الحاضر او في المستقبل. والله يعلم يعلم الغيب سبحانه وتعالى وانتم لا تعلمون. فلذلك لا تتخذوا عقولكم وشهواتكم وكراهيتكم ومحبتكم لا تتخذوا هذه مقاييس للخير والشر. بل عليكم ان - 00:38:44
تمتثل بما امر الله به فتفعلوه وان كنتم وان كان فيه مشقة عليكم. وان تتركوا ما نهاكم الله عنه وان كان فيه لذة عاجلة فالمؤمن يتقبل ما امر الله به - 00:39:10
فيفعله ويا يترك ما نهى الله عنه فيتركه وان كانت نفسه تميل اليه فان النفس امارة في السوق الا ما رحم ربي ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا والله - 00:39:29
جل وعلا يقول ومن يوق شح نفسه من يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون فعلى الانسان ان يحذر من هوى نفسه فانها اقرب الاعداء اليه يحذر من هوى نفسه ومحبتها - 00:39:53
وتشهيها يحذر هذا فعليه انه يدور مع اوامر الله سبحانه وتعالى ومع نواهي الله عز وجل فيفعل اوامر الله وان كانت نفسه لا تريدها. ويتجنب ما نهى الله عنه وان كان - 00:40:16
نفسه تريده وغير نفسك هناك شياطين الجن والانس يزينون لك يزينون لك الشهوات والمخالفات ويحذرونك من الطاعات ومن الاعمال الصالحة. ويقولون لك لا تظيق على نفسك لا تحرم نفسك متع نفسك مع الناس لا تصير ظيق متشدد عليك انك تساير - 00:40:38
وتمشي مع الناس وتفعل ما يفعلون صير اجتماعي خلك اجتماعي لا تصير منعزل لا تصير متشدد لا لا الى اخره فهم يدعونك الى ما يضرك في العاقبة وينهونك عما ينفعك. في العاقبة فلا تطعهم. لا تطع نفسك ولا تطع شياطين - 00:41:13
الانس والجن فانهم دائما يريدون لك الهلاك والعاقبة الوخيمة وفق الله الجميع لما يحب ويرظى نسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والبصيرة في دينه نسأله سبحانه وتعالى ان ينصر دينه ويعلي كلمته. امين. ويخذل اعدائه - 00:41:40

نسأله سبحانه وتعالى ان يحمي بلاد المسلمين. امين من كل سوء ومكروه وان يرد كيد الاعداء الى نحورهم وان يكفينا الله شرورهم. انه على كل شيء قدير اللهم من اراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله بنفسه - 00:42:15

واردد كيده في نحره. واكفنا شره انك على كل شيء قدير. اللهم قنا شر الفتن. ما ظهر منها وما بطن. امين. اللهم لا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمني - 00:42:39

على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين. ونجنا برحمتك من القوم الكافرين. لان لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين نسأله سبحانه ان يصلح ولاة امورنا وان يجعل ولايتنا فيمن خافه واتقاه - 00:42:57

واتبع رضاه. اسأله ان يولي علينا خيارنا. وان يكفينا شر شر شر شر شر شر شرارنا. وان لا يؤاخذنا بافعالنا وما فعل السفهاء منا. امين نسأله سبحانه ان يهدي ضال المسلمين. امين - 00:43:23

وان يردهم الى الحق وان يكبت اعداء الدين من الكفار والمنافقين والمشركين والملحدين والعلمانيين والحداثيين وكل من يصد عن سبيل الله عز وجل. نسأله سبحانه ان يهدي ولاة امورنا وان يبصرهم بالحق - 00:43:43

وان يجعلهم نصرة للدين. وان يعز بهم دينه ويذل بهم اعدائه. وان يرزقهم البطانة الصالحة وان يبعد عنهم البطانة الفاسدة. امين. ان يرزقهم الجلساء الصالحين. وان يبعد عنهم المفسدين الذين يصدون عن سبيل الله. امين. ويتربصون بالمؤمنين الدوائر. اسأله ان يخذلهم. امين - 00:44:09

وان يفضحهم. امين. وان يكشف استارهم. امين. وان يكفي المسلمين شرهم. انه على كل شيء قدير. اللهم اصلح ولاة امور المسلمين في كل مكان امين يا رب العالمين اللهم اجعلهم هداة مهتدين امين غير ظالين ولا مضلين امين - 00:44:39

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. صلى الله سلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:45:04

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين بارك الله فيكم ونفع بعلمكم وجزاكم الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء يقول السائل انا معلم للقرآن الكريم - 00:45:26

واعلم الاطفال واحيانا اضربهم لعدم فهمهم او لسوء حفظهم. فهل هذا جائز؟ نعم اذا ايت منهم اساءة ادب او تكاسلا فلا بأس ان تضربهم ضربا يسيرا ينبههم واما الظرب الشديد فلا يجوز. وايظا اذا كانوا - 00:45:49

من كان منهم بطيء الحفظ فلا تضربه. هذا الشيء ما هو باختياره. اللي بطيء حفظه هذا لا تظلموا لكن اصبر عليه اما الذي تلاعب ويتكاسل هذا يستحق انه يأدب اما بالزجر والكلام واما بالظرب اليسير - 00:46:17

او التهديد او غير ذلك انت مربي شوف الاصلح لهم نعم يقول نرى بعض المصلين في حال القيام انهم يسدلون ايديهم ولا يضعون اليمنى على اليسرى على الصدر فهل ننكر عليهم ونقول لهم ان هذا مخالف للسنة - 00:46:38

لا الانكار لا تنكرون عليهم ولكن بينوا لهم بيان ان الافظل والسنة ان توظع الايدي على الصدر في الصلاة. تقبظ واما الانكار عليهم والتشديد عليهم فلا لان هذا سنة قبض اليدين على الصدر هذا سنة ما هو بواجب من فعله - 00:47:00

وله اجر ومن تركه فلا اثم عليه نعم. ما الفرق بين العام والمطلق وبين الخاص والمقيد في علم الاصول؟ العام هذا في في الاعيان اعيان واما المطلق فهو في الاوصاف المطلق في الاوصاف والعام في الاعيان هذا الفرق بينهم - 00:47:23

ايش والخاص والمقيد نعم المطلق هو في الاوصاف والمقيد هو المقيد بصفة مثل قوله تعالى فتحرير رقبة من قبل ان يتماسى هذي مطلقة في كل اي رقبة يعني لكن جاء في الاية الاخرى فتحرير رقبة مؤمنة - 00:47:48

فتقيد المطلقة في بالمؤمن قوله وتحرير رقبة هذا مطلق يقيد بقوله تحرير رقبة مؤمنة فيحمل المطلق على المقيد نعم ما واجب طالب العلم في المسائل الفقهية الفقهية الخلافية. طالب العلم مبتدي ولا يدخل في الخلافيات. لا يدخل في الخلافيات يتعلم - 00:48:12

اما العلم على احد المذاهب الاربعة في المختصرات يحفظ ويفهم ثم بعد ذلك اذا صار عنده امكانية فانه ينظر في الخلاف ويعرض

على الادلة فما ترجح بالدليل اخذ به وافتى به وما - 00:48:38
خالف الدليل يتركه لكن هذا لمن تجاوز مرحلة الطلب وصار عنده حصيلة من العلم اما انسان مبتدي هذا لا يدخل في الخلاف وانما يتعلم على قول واحد في احد المذاهب الاربعة - 00:48:58
نعم قريب لي اخذ قرضا من البنك بفوائد وضمنته بتوقيعي ظممته وظمنته بتوقيعي ثم علمت انها محرمة فهل علي اثم؟ نعم. انت تعاونت معه على الربا اذا كان اقترظ قرظا بالربا وانت ظمنته فقد تعاونت معه على الاثم والعدوان - 00:49:16
قد لعن النبي صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه لانهم تعاونوا معه فعليك انك تنقظ ظمانك تنقل ضمانك تقول انا تراجعت عن الظمان لاني علمت انه حرام. وانا لا اتعاون على الحرام - 00:49:43
نعم هل الافضل ان اصلي في مسجد الحي؟ القريب في الصف الاول؟ او مسجد اخر فيه جنائز في غير الصف الاول؟ كل سواء كل سوى الصف الاول فيه فضيلة الصلاة على الجنائز ايظا فيه فظيلة وكله سواء انت مخير بها نعم يقول انا امام مسجد ويوجد شخص واحد في القرية - 00:50:08
يشهد الجمعة والجماعة بحجة ان الامام لا يجهر بالبسملة علما انه يحافظ على الصلاة وقد نصحته مرارا وتكرارا لكنه يعتذر ويقول انا مذهبي شافعي. فهل انا اثم بسبب تركه للجماعة؟ يا اخواني المسائل الخلافية في مسائل - 00:50:33
الفقه لا توجب ان الانسان ينكر على الاخرين وهم عندهم مستند عندهم مستند لقولهم والواجب اجتماع الكلمة وان ان المسلمين يصلون جميعا حتى ولو كان بينهم خلاف في بعض المسائل الفقهية الفقهاء ما زالوا - 00:50:57
يصلي بعضهم خلف بعض وعندهم اختلاف. الصحابة رضي الله عنهم يصلون جميع وعندهم بعض الاختلافات في المسائل الفقهية لان هذا مرجع الى الاجتهاد والاجتهاد يختلف من شخص لاخر فالمسائل الخلافية في الفقه لا توجب العداوة والتقاطع ولا يجوز لك تخلف عن الصلاة - 00:51:19
لان الامام لا يجهر بالبسملة. الجمهور على ان الجهر بالبسملة لا انه ما هو مشروع لانه ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يبدأون الصلاة بالحمد لله رب العالمين. بالحمد لله رب العالمين - 00:51:42
ولا ذكر انهم يقولون بسم الله الرحمن الرحيم بل يبدأون بالحمد لله رب العالمين. دل على انهم يصرون البسملة - 00:52:02